[63] الطبقة الرابعة 139 - محمد بن محمد أكمل المدعو بـ " (باقر "، هو الاستاد العلامة لكل من عاصره من المجتهدين، علامة الزمان في نادرة الدوران، عالم عريف، وفاضل عطريف، ثقة وأي ثقة، يروي عن أبيه، له كتب ورسائل جيدة. 140 - الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن العصفور البحراني، زين المحدثين، وهو من مشايخ الاجازة، يروي عنه الشيخ أحمد الاحسائي، واعتماد مثله عليه مع كونه من مشايخه يدل على الجلالة. 141 - الشيخ محمد بن أحمد البحراني، والد الشيخ حسين المذكور، فلم أجد له مدحا إلا أن والدي قال في الروضة البهية: أنه من مشايخ الاجازة، وأنه من بيت جليل، وهذا القدر يكفي في القبول. 142 - الشيخ المحدث الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم البحراني، من أجلاء هذه الطائفة، كان أخباريا حسن التصنيف والانصاف، يروي عن ابن أخيه الحسين والشيخ خلف الآتي. 143 - الشيخ عبد العلي بن أحمد بن ابراهيم البحراني، أخو الشيخ يوسف، ويظهر جلالته وورعه من أول الاجازة للشيخ خلف، فقال: خلف بن الشيخ المقدس المبرور الشيخ عبد علي. فكونه ثقة ومحلا للاعتماد، بل من العلماء ظاهر، والله أعلم. 144 - الشيخ محمد مهدي الفتوني، وهو الشيخ الرفيع الشأن والمكان، المشار إليه بكل بنان - الأفضل الأعلم الاكمل، كما في بعض الاجازات المعتبرة، يروي عنه المولى البهبهاني، ولا ينبغي الريب في قبول روايته. 145 - الشيخ حسين بن الشيخ محمد جعفر البحراني الماحوزي، ويروي عنه الشيخ يوسف وأخواه، وهو يروي عن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني السراوي، وهذا مع بلوغه الى التسعين أو ما يقاربها لم يتغير ذهنه ولا حواسه، إلا أنه ليس له ملكة التأليف.
